[108] السيد الامام أبو الحسن عز الدين علي بن السيد الامام ضياء الدين أبي الرضا فضل ا. قال السيد علي خان في كتاب الدرجات الرفيعة: هو شبل ذلك الاسد، وسالك نهجه الاسد، والعلم بن العلم، ومن يشابه أبه فما ظلم، كان سيدا عالما، فاضلا فقيها، ثقة أديبا، شاعرا، ألف وصنف، وقرط بفوائده الاسماع وشنف، ونظم ونثر، وحمد منه العين والاثر، فوائده في فنون العلم صنوف، وفرائده في آذان الدهر شنوف. ومن تصانيفه تفسير كلام ا المجيد، لم يتمه. والطراز المذهب في إبراز المذهب، ومجمع اللطائف ومنبع الطرائف، وكتاب غمام الغموم، وكتاب مزن الحزن، وكتاب نثر اللآلي لفخر المعالي، وكتاب الحسيب النسيب للحسيب النسيب، وهو ألف بيت في الغزل والتشبيب. وكتاب غنية المتغني ومنية المتمني، ومن نظمه الباهر المرزي بعقود الجواهر (1)..، ثم ساق جملة من أشعاره. انتهى. وعندنا نسخة من نهج البلاغة بخط بعض أسباطه، قال في آخره. فرغ من إتمام تحريره العبد الضعيف المحتاج إلى رحمة ا وغفرانه، الحسن بن محمد ابن عبد ا بن علي الجعفري الحسني، سبط الامام أبي الرضا الراوندي قدس ا روحه، في ذي القعدة من سنة إحدى وثلاثين وستمائة. انتهى.

والجعفري: نسبة إلى جعفر بن الحسن المثنى من أجداد السيد ضياء الدين. وفي الدرجات الرفيعة أيضا: وله مدرسة عظيمة بكاشان ليس لها نظير في وجه الارض، يسكنها من العلماء والفضلاء والزهاد والحجاج خلق كثير، وفيها

---

(1) الدرجات الرفيعة: 511. (*)